بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

مجلة كلية اللغة العربية

مجلة علمية ـ مُحكمة ـ نصف سنوية السنة الأولى ـ العدد الأول

تصدر عن كلية اللغة العربية ـ جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم
ربيع الأول ١٤٣٥هـ - يناير ٢٠١٤م

من الزائدة في القرآن الكريم

د . محمد الإمام إبراهيم الإمام *

الملخص

خلصت هذه الدراسة إلي بيان " من " الزائدة في القرآن الكريم مواضيعها ، وحالاتها ، وفائدتها .

وهدفت إلي تأكيد الحاجة إلي دراسة الحروف ومعانيها ، واستعمالاتها ، كما هدفت إلي تطبيق منهج النحو الوظيفي ، والتدرج به من بطون الكتب إلى آفاق التطبيق.

واشتملت الدراسة على تمهيد بعنوان "حروف الجر وأنواعها و أربعة مباحث، جاء المبحث الأول بعنوان "معاني حرف الجر من"، والثاني بعنوان "الحروف الزائدة وفائدتها" وجاء المبحث الثالث بعنوان "من الزائدة عند النحاة" وجاء الرابع بعنوان"من الزائدة في القرآن الكريم"، كما اشتمل البحث على خاتمة وثلاثة ملاحق.

والمنهج الذي اتبعته هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي.

وفي الختام توصلت الدراسة إلى نتائج تمخضت عنها التوصيات وهي :-

[١] ضرورة تطبيق منهج النحو الوظيفي.

[٢] دعوة الباحثين إلى دراسة الحروف ومعانيها من خلال القرآن الكريم.

* أستاذ النحو والصرف - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العوم

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والآخرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلي آله وصحبه ، وإخوانه من الرسل والأنبياء .

وبعد

ولما كانت الحاجة إلي دراسة الحروف ومعانيها ماسة ، فقد اهتم بها النحاة وافردوا لها المصنفات بعد أن كانت متناثرة في كتب النحو ، ومن أشهر هذه الكتب « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب «لابن هشام» ، « والجني الداني في حروف المعاني» للمرادي. وغيرها من كتب الحروف . ثم جاء المفسرون لكتاب الله وشرحوها وفصَّلوا في معانيها المختلفة في النصوص القرآنية .

وهذا البحث يتناول «من» الزائدة في القرآن الكريم .

ويهدف هذا البحث إلى تطبيق المنهج الوظيفي ، والتدرج به من بطون الكتب إلى آفاق التطبيق .

والمنهج الذي اتبعته في هذا البحث المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على جمع النصوص وتحليلها.

ثم الوصول إلى النتائج. هذا من حيث المضمون ، أما من حيث التطبيق فقد اشتمل على تمهيد وأربعة مباحث وخاتمة وملاحق تفاصيلها كالآتي:-

التمهيد : حروف الجر وأنواعها.

المبحث الأول : معاني حرف الجر «من».

المبحث الثاني : الحروف الزائدة وفائدتها.

المبحث الثالث: «من» الزائدة عند النحاة.

المبحث الرابع : «من» الزائدة في القرآن الكريم.

ملاحق : عبارة عن جداول توضح مواضع ورود «من» الزائدة ، وحالاتها ، وفائدتها، وعدد مرات ورودها في القرآن ، ونسبة الورود في المائة.

والله ولي التوفيق

التمهيد

حروفِ الجر وأنواعها

أولاً: تعريف حروف الجر

قال ابن الحاجب[1]: [حروف الجر ما وضع للإفضاء بفعل ، أو شبهه أو معناها إلى ما يليه][2]. والإفضاء هو الوصول ، والباء بعده للتعدية أي الإيصال بفعل، والمراد بإيصال الفعل إلى الاسم، وقال الرضي[3]: بل لأنها تعمل إعراب الجر، كما قيل حروف النصب وحروف الجزم[4]، وتسمى حروف الخفض لأنها تخفض ما بعدها من الأسماء، ويسميها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف الفعل ، أي توصله معناه إلى الاسم ، وتربطه به، وتسمى أيضاً حروف الصفات ، لأنها صفة للاسم من ظرفية أو غيرها وقيل: لأنها تقع صفات لما قبلها[5].

ثانياً:عددها

وهي عشرون على المشهور هي :[من ، إلى ، حتى ، خلا ، عدا ، حاشا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، ربَّ ، اللام ، كي ، واو ، التاء ، الكاف ، الباء ، لعل ، متى].

وأشار إليها مالك بقوله[6]:

هاك حروف الجر، وهي : من ، إلى * حتى خلا، حاشا ، عدا، عن ، على مذ ومنذ ، ربَّ اللام، كي ، واو ، وتا * والكاف ، والباء ، ولعل، ومتى

ثالثاً:عملها:

وقد عملت هذه الحروف الجر في الأسماء على ما هو الأصل، لأنها مختصة بالدخول على الأسماء. قال السيوطي[7]: وإنما عملت لما تقدم من اختصاصها بما دخلت عليه فأشبهت الفعل، ولم تفعل رفعاً ، لأنه

١ - هو عثمان بن عمر بن بكر المشهور بابن الحاجب – الأعلام – ٢١١/٤.

٢ - شرح كافية ابن الحاجب – الرضي – تقديم أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م – ٢٦٤/٤.

٣ - هو رضي الدين أبو الحسن محمد الحسن – بغية الوعاة – ٥٦٨/١.

٤ - شرح كافية الحاجب – الرضي – ٢٦٤/٤.

٥ - الكواكب الدرية – السيخ محمد بن أحمد الأهدل – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الرابعة – ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م – ١ / ٤١٢..

٦ - شرح الأشموني على ألفية بن مالك – الأشموني – قدم له – حسن حمد – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

٧ - هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر – الأعلام – ٣٠١/٣.

إعراب العمد ، ومدخولها فضلة ، ولا نصباً لأنَّ مدخولها نصب بدليل الرجوعِ إليه في الضرورة ، ولو نصبت لاحتمال أنه الفعل ، ودخل الحف إضافة إلى الاسم ، كما في ما ضربتُ إلاَّ زيداً، فتعيين عملها الجر[٨].

رابعاً: أقسامها

حروف الجر على ثلاثة أقسام : أصلية ،وزائدة ، وشبيهة بالزائدة[٩]

[١] حرف الجر الأصلي:

وحرف الجر الأصلي هو الذي يؤدي معنىً فرعياً جديداً في الجملة ، ويوصل بين العامل، والاسم المجرور ، فأمَّا من ناحية إفادته معنىً فرعياً جديداً لا يوجد إلا بوجوده، مثل «حضر المسافر» هذه الجملة مفيدة ، ولكنها تبعث في النفس عدة أسئلة قد يكون منها: من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟ فقد يكون أتى من قرية، أو من مدينة، وقد يكون حضر في سيارة، أو طائرة ، وقد يكون حضر إلى بيته أو مقر عمله، ففي الجملة نقص معنوي فرعي، فإذا قلنا: «حضر المسافر منن القرية» فإن بعض النقص يزول، ويخل محله معنى فرعي جديد هو «الانتهاء» بسبب وجود حرف الجر «إلى» فقد دلت «إلى» على أن نهاية السفر مقر العمل، ولو لا وجود إلى . ما فهم هذا المعنى الفرعي الجديد فهي لبيان الانتهاء. وقد ظهر على المجرور بها ، ولو قلنا، «حضر المسافر من القرية إلى مقر عمله في سيارة» لزال نقص معنوي آخر، وحلَّ معنى فرعي جديد هو «الظرفية» بسبب وجود حرف الجر «في» الذي يدل على أن المسافر كلن خلال حضوره في سيارة تحويه كما يحوي الظرف المظروف، فالحروف «من» و «إلى»، و»في» حروف أصلية لأنها أفادت معانٍ جديدة في الجملة ، فكل حرف جر يفيد معنىً جديداً في الجملة يسمى أصَلياً[١٠].

وحرف الجر الأصلي يحتاج إلى متعلق مذكور، أو محذوف[١١]، ومتعلق حرف الجر الأصلي هو ما كان مرتبطاً به من فعل، أو شبهه ، أو معناه، فالفعل نحو : «وقفت على المنبر» وشبه الفعل نحو :»أنا كاتب

٨ ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – تحقيق – أحمد شمس الدين ـ

٩ ـ أوضخ المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٣٢هـ /٢٠٠٣م – ٣ – ٧.

١٠ ـ النحو الوافي – عباس حسن – دار المعارف – مصر- ٤٤٨/٢.

١١ ـ جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفى الغلاييني – تنقيح – عبد المنعم خفاجة – الطبعة الثامنة عشر – ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م – ٢٠٤/٣.

بالقلم» ومعنى الفعل نحو :»أُفٍّ للكُسالى» وقد يتعلق باسم مؤول بالمعبود ، وهو المعبود في السموات والأرض.

[٢] حرف الجر الزائد :

حرف الجر الزائد هو الذي لا يؤدي معنىً جديداً، وإنما يؤكد ويقوي المعنى في الجملة كلها ، فشأنه شأن كل الحروف الزائدة ، يفيد الواحد منها توكيد المعنى العام لجملة كالذي يفيد تكرار تلك الجملة كلها، فلا يحتاج شيء يتعلق به، ولا يتأثر المعنى الأصلي بحذفه نحو وقوله تعالى:﴿ كفى بالله شَهيداً﴾[١٢] فقد جاءت الباء الزائدة لتفيد تقوية المعنى الموجب وتأكيده فَكأنما تَكرار الجملة كلها لتوكيد إثباته وإيجابه ،مثل: (ليس من خالق إلا الله) فمن زائدة لتوكيد ما دلت عليه الجملة كلها في المعنى المنفي ، وتقوية ما تضمنته في السلب ولو حذفنا الحرف الزائد في المثالين ، ما تأثر المعنى بحذفه، وزيادته إنما هي في الإعراب ، وليست في المعنى لأنها إنما يؤتى بها للتوكيد[١٣].

وحروف الجر الزائدة هي : [من ، الباء، والكاف ، واللام][١٤]

[٣] حرف الجر الشبيه بالزائد :

هو ماله معنى خاص كالحرف الأصلي ، وليس متعلق كالزائد ، وقيل هو : ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنىً ، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق.

ويجر الاسم لكن الاسم يأخذ الوظائف النحوية الأخرى تقديراً بحسب ما يقتضيه الكلام. إذن فحرف الجر الشبيه بالزائد يشبه الأصلي في أنَّه له معنى ، ويشبه الزائد في عدم حاجته إلى عامل يربط به ، وفي أنَّه يجر الاسم لفظاً لا تقديراً ، ولغلبة شبهه بالزائد سمي «حرف جر شبيه بالزائد»[١٥]

وحروف الجر الشبيه بالزائد هي : [ربَّ، لولا ، وخلا ، وعدا ، وحاشا ،ولعل] فربَّ تدل على التكثير أو التقليل «ولولا» تدل على الامتناع للوجود وخلا، وعدا ، وحاشا ، تدل على الاستثناء و»لعل» تدل على

---

١٢ ـ الآية ١١ – سورة الشورى.
١٣ ـ النحو الوافي – عباس حسن – ٤٥٠/٢.
١٤ ـ جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفى الغلاييني – ١٩٧/٣.
١٥ ـ النحو المصفى – محمد عيد – مكتبة الشباب – «د – ط» ٥٤٣.

الترجي وليس لواحد منها متعلق سموها حروف شبيهة بالزائدة[١٦].

١٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام – ٧/٣.

المبحث الأول

معاني حرف الجر «من»

«من» حرف جر مبني على السكون مكسور الأول قال ابن درستويه[١٧]: وكان حقه الفتح، لكن قصد الفرق بينه وبين من الأسمية[١٨]وقال الكسائي[١٩] والفراء[٢٠] : أصلها «منا» فحذفت الألف لكثرة الاستعمال واستدلا بقول الشاعر[٢١]:

بذلنا مارن الخطى فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منا إن ذرَّ قرنُ الشمس حتى * أغاب شريدهم قتر الظلام

فعلى هذا يكون ثلاثياً ، وذهب الجمهور إلى أنه ثنائيٌ، وأولوا البيت على أن «منا» مصدر: منى يمنى إذا قدِّر، استُعمل ظرفاً لخفوق النجم، أي : تقدير إن ذرَّ قرن الشمس، وموازنته إلى أن قربت. وقال ابن مالك[٢٢] هو لغة* لبعض العرب[٢٣]، ومن أصل حروف الجر[٢٤]. ومن حرف جر كثير الدوران متعدد المعاني، وأهم معانيه[٢٥].

[١] ابتداء الغاية : وهو الغالب عليها وتقع لابتداء الغاية في الأمكنة باتفاق نحو قوله تعالى[٢٦]:﴿ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى﴾ وقد تأتي لابتداء الغاية في الأزمنة عند الكوفيين نحو قوله تعالى[٢٧] :﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم [٢٨] :»مطرنا من

---

١٧ - هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه – أنباه الرواة – ١١٦.

١٨ - همع الهوامع – السيوطي – ٣٧٦/٢.

١٩ - هو أبو الحسن علي بن حمزة – أنباه الرواة - ٢٥٦/٢.

٢٠ - هو أبو زكريا – يحيى بن زياد – أنباه الرواة – ٥/٤.

٢١ - البيتان لمجهول – همع الهوامع – ٣٧٦/٢.

٢٢ - هو محمد بن عبد الله بن مالك – بغية الوعاة – ١٣٠/١.

٢٣ - همع الهوامع – السيوطي – ٣٧٦/٢.

٢٤ - كتاب شرح اللمع في النحو – ابن جني – تحقيق – محمد خليل مراد – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م – ص ٢٢٧.

٢٥ - أوضح المسالك – ابن هشام – ٢٠/٣ وشرح الأشموني – ٧٠/٢ ومغني اللبيب – ابن هشام – ٣٤٩/١.

٢٦ - الآية ١ – سورة الإسراء.

٢٧ - الآية ١٠٨ – سورة التوبة.

٢٨ - صحيح البخاري – كتاب الاستفتاء – باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستعفاء. حديث رقم «١٠١٦».

الجمعة إلى الجمعة» وقول الشاعر[٢٩]:

تخيرن من أزمان يوم حليمة * إلى اليوم قد جربت كلَّ التجارب

[٢] التبعيض: وهي التي يصلح مكانها بعض نحو قوله تعالى[٣٠]:﴿حَتَّى تُنفِقُواْ ممَّا تُحبُّونَ﴾ وعلامتها : مكان سدَّ «بعض» مسدَّها كقراءة ابن مسعود[٣١] «حتى تنفقوا ما تحبون».

[٣] بيان الجنس : وأكثر ما تقع «من» التي لبيان الجنس بعد «ما»و «مهما» لفرط إبهامها نو قوله تعالى[٣٢]:﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ﴾ وقوله تعالى[٣٣]:﴿ مَهْمَا تَأْتنَا به من آيَة ﴾ وقد تقع بعد غيرهما نحو قوله تعالى[٣٤]:﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِّن سُندُسٍ ﴾ وأنكر بعض النحاة هذا المعنى ومنهم المبرد[٣٥]، والأخفش الصغير[٣٦]، وابن السراج[٣٧] والزمخشري[٣٨]،وقالوا هي للابتداء [٣٩].

[٤] الظرفية : أي بمعنى بدل نحو قوله تعالى[٤٠]:﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ أي فيها وقوله تعالى[٤١]:﴿ إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾أي: في يومها.

[٥] البدل : أي تكون بمعنى بدل نحو قوله تعالي[٤٢]: ﴿ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ﴾ وقول الشاعر[٤٣] :

أخذوا المخاض من الفصيل غُلُبة * ظلماً ويكتب للأمير أفيلا

---

٢٩ - البيت للنابغة الذبياني – ديوانه ص٤٥.
٣٠ - الآية ٢٩ – سورة آل عمران.
٣١ -
٣٢ - الآية ٢ – سورة فاطر.
٣٣ - الآية ١٣٢ – سورة الأعراف.
٣٤ - الآية ٣١ – سورة الكهف.
٣٥ - هو محمد بن يزيد أبو العباس – بغية الوعاة ٥٦٠/١.
٣٦ - هو أبو الحسن علي بن سليمان – بغية الوعاة – ١٦٧/٢.
٣٧ - هو أبو بكر بن محمد بن السري – بغية الوعاة – ١٠٩/١
٣٨ - هو جار الله محمود بن عمرو – طبقات المفسرين – ص٤١.
٣٩ - همع الهوامع – السيوطي – ٣٧٧/٢.
٤٠ - الآية ٤٠ – سورة فاطر.
٤١ - الآية ٩ – سورة الجمعة .
٤٢ -الآية ٣٨ – سورة التوبة.
٤٣ - البيت للراعي النمير – شرح الأشموني ٧١/٢.

والشاهد فيه : من الفصيل فقد جاءت «من» للبدل.

[٦] التعليل : نحو قوله تعالي[٤٤] : ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ أي بسبب خطاياهم . وقول الشاعر[٤٥]:يفضي حياءً ويفضي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم

[٧] موافقة الباء: نحو قوله تعالى[٤٦]:﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ أي بطرفٍ خفي وكما تقول: ضربته من السيف ، أي بالسيف[٤٧].

[٨] موافقة «عن» نحو قوله تعالى[٤٨]:﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾أي : عن ذكر الله.

[٩] موافقة «على» نحو قوله تعالى:﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ أي : على القوم الكافرين.

[١٠] موافقة «عند»نحوقوله تعالى[٤٩]:﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللّهِ شَيْئاً﴾ أي : عند الله.

[١١] الفصل: وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى[٥٠]:﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ وقوله تعالى[٥١]:﴿حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ وقال ابن مالك : وفيه نظر لأنَّ الفصل مستفاد من العامل[٥٢]

[١٢] التنصيص على العموم : أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة نحو قوله تعالى[٥٣]:﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ وقوله تعالى[٥٤]:﴿مَا جَاءنَا مِن بَشِيرٍ﴾[٥٥].

---

٤٤ ـ الآية ٢٥ – سورة نوح.
٤٥ ـ البيت للفرزدق – أوضح المسالك – ٢٧/٣.
٤٦ ـ الآية ٤٥ – سورة الشورى.
٤٧ ـ شرح التسهيل – ابن مالك – تحقيق – محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد – دار الكنب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م – ٨/٣.
٤٨ ـ الآية ٢٢ – سورة الزمر.
٤٩ ـ الآية ١٠ – سورة آل عمران.
٥٠ ـ الآية ٢٢٠ – سورة البقرة.
٥١ ـ الآية ١٧٩ – سورة آل عمران.
٥٢ ـ مغني اللبيب – ابن هشام ٣٥٣/١.
٥٣ ـ الآية ٣ – سورة الملك.
٥٤ ـ الآبة ١٩ – سورة المائدة.
٥٥ ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٧١/٢.

المبحث الثاني
الحروف الزائدة وفائدتها

الحروف على ضربين : حرف مبنى ، وحرف معنى ، فحرف المبني ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعنى هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة كحروف الجر، والاستفهام، والعطف، وغيرها[٥٦].

وحروف المعنى على ضربين:أصلية ، وزائدة ، والحروف الزائدة هي التي يكون دخولها أو خروجها من غير إحداث معنى ، وجملة الحروف التي تزاد هي :

١. إنْ مكسورة الهمزة ساكنة النون نحو : ما إنْ قبلت ضيماً والأصل : ما قبلت ضيماً.

٢. إن مفتوحة الهمزة ساكنة النون وتزاد بعد «لما» نحو قوله تعالى[٥٧]:﴿ فَلَمَّا أَن جَاء الْبَشِيرُ﴾ والمراد : فلما جاء البشير.

٣. الباء نحو قولَه تعالى[٥٨]:﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ .

٤. من نحو : هل من شاعرٍ بينكم.

٥. الكاف كقوله تعالى[٥٩]:(لَيْسَ كمثله شَيْءٌ)

٦. ما نحو قوله تعالى:﴿ فبِمَا رَحْمَةَ مِّنَ اللهِ﴾[٦٠].

٧. لا نحو قوله تعالى[٦١]:﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾.

ومصطلح الزيادة هو من عبارات البصريين ، وسماها الكوفيون بحروف الصلة ، لأنه يتوصل بها إلى زيادة الفصاحة[٦٢].

فائدة حرف الزيادة

فائدة الحرف الزائد في كلام العرب إما معنوية وإما لفظية ، فالمعنوية لتأكيد المعنى كما في من الاستقرائية ، والباء في خبر ليس وما ، وسميت زائدة لأنها لا يتغير بها أصل المعنى، بل لا يزيد بسببها إلا تأكيد للمعنى الثابت وتقويته ، وأمَّا الفائدة اللفظية فهي تزين اللفظ ، وكون زيادتها أفصح

٥٦ ـ شرح المفصل – ابن يعيش – عالم الكتب – بيروت – «د - ط» ١٢٨/٨.
٥٧ ـ الآية ٩٦ – سورة يوسف.
٥٨ ـ الآية ٢٣- سورة الغاشية.
٥٩ ـ الآية ١١- سورة الشورى ..
٦٠ ـ الآية ١٥٩ – سورة آل عمران.
٦١ ـ الآية ٧٨ – سورة الواقعة.
٦٢ ـ شرح المفصل – ابن يعيش – ١٢٨/٨.

، أو كون الكلمة أو الكلام بسببها تهيأ لاستقامة وزن الشعر ، أو لحسن السجع ، أو غير ذلك من الفوائد اللفظية ، ولا يجوز خلو الزيادة من الفائدة وإلا عدت عبثاً ، ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء ، ولا سيما كلام الباري تعالى[٦٣].

المبحث الثالث
من الزائدة عند النحاة

يقع حرف الجر «من» أصلياً ، وزائداً ، وزيادته إنما في الإعراب وليست المعنى.

أولاً: مواضع زيادته:

ويزاد حرف الجر «من» في الآتي [٦٤]:

[أ] قبل الفاعل : نحو : «ما جاء من رجل» وقوله تعالى[٦٥]:﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مَّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ فذكر فاعل يأتي ، وقد زيدت قبله من ، وقَبلَها ما اَلنافِية ، والأصل : «ما يأتيهم ذكر».

[ب] قبل النائب عن الفاعل ، نحو قولك : «ما اتهم من أحد بهذه التهمة» فأحد نائب فاعل اتهم المبني على المجهول ، وقد زيدت قبله من وقبلها ما النافية.

[جـ]قبل المبتدأ نحو قولك :»ما من أحد يذهب إلى مثل ما ذهبت إليه» وقوله تعالى[٦٦]: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم ﴾ وقول الشاعر[٦٧]:

ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَة * وإنْ خالها تخفى على الناس تعلم

[د] قبل اسم كان نحو قولك : «لم يكن لك من عذر» أي : عذر وقوله تعالى[٦٨] :﴿مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ﴾ أي : حرج وهو اسم كان.

[هـ] قبل المفعول به نحو قولك :»هلّ اتخذت من سبب لتفعل ما فعلت» وقوله تعالى[٦٩]:﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ أي: فطوراً ، مفعول

٦٣ - المرجع نفسه ٤٦٢/٤.
٦٤ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام – ٢٥/٣.
٦٥ - الآية ٢ – سورة الأنبياء.
٦٦ - الآية ٥ – سورة فاطر.
٦٧ - البيت لزهير بن أبي سلمى – ديوانه – ٣٢.
٦٨ - الآية ٣٨ – سورة الأحزاب.
٦٩ - الآية ٣ – سورة الملك.

ترى ، زيدت قبله من المسبوقة بـــ (هل).
[و] قبل المفعول الأول من مفعولي «ظن وأخواتها» نحو قولك :»ما ظننت من أحد يذهب إلى مثل ما ذهبت إليه» فاحد مفعول أول لظن.
[ز] قبل المفعول الأول من مفعولات «أعلم وأخواتها» نحو قولك: «ما علمت من أحد أنك مسافر».
[حـــ] قبل المفعول الأول من مفعولي «أعطى» نحو قولك :»ما أعطيت من أحد مثل ما أعطيتك». « [ط] قبل المفعول الثاني من مفعولي أعطى نحو قولك:»ما منحت أحداً من دينار».
[ي] قبل المفعول المطلق نحو قولك: «ما سعى خالد من سعي يحمد عليه» والأصل ما سعى سعياً يحمد عليه[٧٠].
ولا تزاد «من» في ثاني مفعولي «ظن» و لا ثالث مفعولات علم ، لأنهما في الأصل خبرو لا تزاد «من» مع الخبر ، ومن لا تزاد إلا مع الفاعل والمبتدأ وما أصله المبتدأ[٧١].
ثانياً : شروط زيادتهما:
ذهب سيبويه وجمهور البصريين إلى أن «من» لا تزاد إلا بالشروط الآتية[٧٢]:
[١] أن يسبقها نفي أو شبهه وهو النهي والاستفهام مثال النفي :»ما رأيت من أحد» ومثال النهي: «لا تضرب من أحد» وقال ابن الحاجب :»وزائدة من غير الموجب»[٧٣] وقال ابن مالك في الألفية[٧٤]
وزيد في نفي وشبهه فجُر * نكرة كـــ «ما لبالغ من مفر»
وقال ابن جني[٧٥]»أن يكون «من» الزائدة في الكلام ، وذلك في النفي دون الإثبات كقولك:» ما جاءني من أحد ، أي ما جاء من أحد» ، ولا يجوز زيادة من في الإثبات عندنا[٧٦].

---

٧٠ ـ اللباب في النحو – عبد الوهاب الصابوني – دار الشرق العربي – «د ـ ط» ص ٨٠.
٧١ ـ مغني اللبيب – ابن هشام – ٣٤٥/١.
٧٢ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام – ٢٤/٣.
٧٣ ـ شرح كافية لبن الحاجب – الرضى – ٢٧١/٤.
٧٤ ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – ٧٠/٢.
٧٥ ـ هو أبو الفتح عثمان بن جني – أنباه الرواة – ٣٢٤/١.
٧٦ ـ كتاب شرح اللمع في النحو – ابن جني – أنباه الرواة – ٢٢٨.

وقال السيوطي[٧٧]: «قال الجمهور في نكرة ذات نفي[٧٨].
وأجاز الكوفيون أن تزاد في الإيجاب، فلا يشترطون أن يتقدم عليها نفي ، أو استفهام ، أو نهي ، فاستدلوا على ذلك بورودها زائدة في الكلام الموجب الذي لم يتقدمه نفي، ولا نهي ، ولا استفهام في كلام العرب، من ذلك قولهم :»قد كان من مطر» وقولهم :»قد كان من حديث فخل عني» ووجه الدلالة من هاتين العبارتين أن «كان» فيهما تامة، فهي محتاجة إلى فاعل و»من» فيها زائدة و»مطر» في العبارة الأولى فاعل، و»حديث» في العبارة الثانية فاعل أيضاً، وكل منهما مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[٧٩].
ومن النظم المتضمن زيادة من في الإيجاب قول الشاعر[٨٠]:
وينمى لها حبها عندنا * فما قال من كاشح لم يضر
أراد فما قال كاشح لم يضر : ومنه قول الشاعر[٨١]:
لما بلغت أمام العدل قلت لهم * قد كان من طول إدلاجي وتهجيري
أراد قد كان طول هجري وإدلاجي وتهجيري[٨٢]
[٢] أن يكون مجرورها نكرة نحو قوله تعالى[٨٣]:﴿ مَا جَاءنَا مِن بَشِيرٍ ﴾ أي : «ما جاءنا بشير» بشير نكرة، وقوله تعالى[٨٤]:﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا﴾ والمراد: ما تسقط ورقة.
وذهب الأخفش[٨٥]والكسائي إلى أنه تجوز زيادة «من» بغير شرط فتزاد بعد الإيجاب، وبعد النفي ، ويجوز أن يكون مدخولها معرفة وأن يكون نكرة ، واستدلوا على ذلك بأنها جاءت زائدة ، ومجرورها معرفة ولم يسبقها نفيٌ أو شبهه كما في قوله تعالى[٨٦]: (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) على أن «من» زائدة ، و»ذنوبكم» مفعول به ليغفر وهو معرفة لإضافة إلى

٧٧ - هو جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر – الأعلام ٣٠١/٣.
٧٨ - همع الهوامع – السيوطي – ٣٧٩/٢.
٧٩ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - ٢٤/٣.
٨٠ - البيت لعمر بن أبي ربيعة - ديوانه – ص ١٧٥.
٨١ - البيت لجرير – ديوانه – ص ١٩٥.
٨٢ - شرح التسهيل – ابن مالك – ١٠/٣.
٨٣ - الآية ١٩ – سورة المائدة.
٨٤ - الآية ٥٩ – سورة الأنعام,
٨٥ - هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة – أنباه الرواة – ٦٣/٢.
٨٦ - الآية ٣١ – سورة الأحقاف.

الضمير ولم يتقدم عليه نفي ولا شبهه. كما استدلوا بقوله تعالى[٨٧]:﴿ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاء فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾.على أن «من» زائدة ، وسيادتكم مفعول به ليكفر ، وهذا المفعول معرفة لإضافته إلى الضمير ولم يتقدم عليه نفي أو شبهه[٨٨].

وزاد ابن هشام[٨٩] شرطاً ثالثاً هو أن يكون مجرورها فاعلا نحو قوله تعالى[٩٠]:﴿ مَا يَأتِيهِم مِّن ذِكْرٍ﴾ أو مفعولاً نحو قوله تعالى[٩١]:﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَد ﴾ أو مبتدأ نحو قوله تعالى[٩٢]:﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾[٩٣]

ثالثاً: معانيها

لمن الزائدة معنيان هما[٩٤] :-

الأول: التنصيص على العموم، وتسمى الزائدة لاستغراق الجنس، وهي الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي مثل:»ما في الدار من رجل» محتمل لنفي الجنس على سبيل العموم ، ولنفي واحد من هذا الجنس دون ما فوق الواحد : ولذلك يجوز أن يقال: ما قام رجل بل رجلان.

فلما زيدت «من» صار نصاً في العموم وعلى هذا النوع خرج النحاس قوله تعالى[٩٥]:﴿مَا كَانَ للَّهِ أَن يَتَّخِذَ من وَلَد﴾ حيث قال: «من ولد في موضع نصب ومن زائدة للتوكيد ، وحقيقة هذا أنك إذا قلت : ما اشتريت فرساً جاز أن يكون المعنى : أنك ما اشتريت شيئاً البته ، وجاز أن يكون المعنى : أنك اشتريت أفراساً ، فإذا قلت ما اشتريت فرسين جاز فيه ثلاث أوجه : منها أن يكون لم تشتر شيئاً ، وجاز أن تكون اشتريت واحداً ، وجاز أن تكون اشتريت أكثر من اثنين ، فإذا قلت ما اشتريت من فرس صار المعنى أنك لم تشتر من هذا الجنس شيئاً البتة[٩٦].

الثاني : أن تكون لتوكيد العموم ، وتسمى الزائدة لتوكيد الاستغراق ، وهي

٨٧ - الآية ٢٧١ – سورة البقرة.
٨٨ - شرح المفصل – ابن يعيش ١٣/٨.
٨٩ - هو جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف – بغية الوعاة – ٦٨/٢.
٩٠ - الآية ٢ – سورة الأنبياء.
٩١ -الآية ٩٨ – سورة مريم.
٩٢ - الآية ٣ – سورة فاطر.
٩٣ - أوضح المسالك – ابن هاشم – ٦٢/٢ ومغني اللبيب – ابن هاشم – ٣٥٤/١.
٩٤ - الجني الداني في حروف المعاني – المرادي ص ٣١٦ – ٣١٧.
٩٥ - الآية ٣٥ – سورة مريم.
٩٦ - إعراب القرآن – النحاس ١٦٨/٢.

الداخلة على الأسماء الموضوعة للعموم ، وهي كل نكرة مختصة بالنفي مثل :»ما قام من أحد» فهي زائدة هنا لمجرد التوكيد ، لأنَّ ما قام أحد سيان في إفهام العموم دون احتمال[٩٧].

٩٧ ـ الجني الداني في حروف المعاني – المرادي – ص ٣١٦ – ١٧/٢.

المبحث الرابع
من الزائدة في القرآن الكريم

من أكثر حروف الجر بعد الباء زيادةً في القرآن وقد وردت من الزائدة في القرآن الكريم اثنتين وخمسين ومائة مرة.

مواضع «من» الزائدة في القرآن الكريم

تعددت مواضع «من» الزائدة في القرآن الكريم حيث جاءت زائدة مع الفاعل ونائب الفاعل ، والمفعول به ، والمفعول المطلق ، والمبتدأ ، واسم كان ، والمفعول الأول لظن و أخواتها ، والمفعول الثاني، وتفصيلات ورودها في القرآن الكريم على حسب كثرة الورود على النحو التالي :

أولاً : قبل المبتدأ

وردت «من» الزائدة قبل المبتدأ في القرآن الكريم سبعاً وسبعين مرة منها :

[أ] قوله تعالى[٩٨]:﴿ وَمَا من دَآبَّةٍ في الأَرْضِ﴾

من زائدة ، و»دابة» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والتقدير «ما دابة ولا طائر يطير بجناحيه[٩٩]» وقرأ ابن أبي عبلة «ولا طائر» بالرفع عطفاً على الموضع ، على أنَّ موضع دابة موضع رفع فهي مبتدأ ، وقرأ الباقون بالجر عطفاً على اللفظ على أن لفظ دابة مجرور بحرف الجر الزائد[١٠٠]

[ب] قوله تعالى[١٠١]:﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَه غَيْرُهُ﴾

من حرف جر زائد و»إلَه» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، «لكم» في موضع الخبر ، وقيل الخبر محذوف ، أي : في الوجود[١٠٢]، وقرأ أبو

---

٩٨ - الآية ٣٨ – سورة الأنعام.

٩٩ - إعراب القرآن الكريم – أبو جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس – تحقيق – زهير غازي زاهد – عالم الكتب – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م – ٣٦٤/١.

١٠٠ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية أبو محمد عبد الحق بن غالب – تحقيق – عبد الله إبراهيم والسيد عبد العال – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م – ٢٠٩/٢.

١٠١ - الآية ٢٣ – سورة المؤمنون.

١٠٢ - إعراب القرآن وبيان معانيه – محمد حسن عثمان – دار الرسالة – القاهرة – الطبعة الأولى – ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م – ١٣٤/٤.

عمرو وشيبة ونافع وعاصم وحمزة «غيره» بالرفع عتاً لـــ «إله» المرفوع على الموضع فهو مبتدأ ونعت المرفوع مرفوع[١٠٣]. وقرأ الكسائي وأبو جعفر»غيره» بالجر نعتاً لـــ»إله» المجرور لفظاً بمن الزائدة[١٠٤]. وقال الزمخشري[١٠٥]: وقرأ «غيره» بالحركات الثلاث، فالرفع على المحل ، والجر على اللفظ ، والنصب على الاستثناء والتقدير : ما لكم من إله إلا اياه[١٠٦].

[جـــ] قوله تعالى[١٠٧]:﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾

«من» زائدة «ولي» في موضع رفع مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، «ولكم» في موضع رفعه خبره[١٠٨].

وقرأ الجماعة «ولا نصير» بالخفض عطفاً على لفظ «ولي» في و لا يجوز و»لا نصير» بالرفع عطفاً على الموضع، لأنَّ المعنى : ما لكم من دون الله وليٌ ولا نصير[١٠٩].

[د] قوله تعالى[١١٠]:﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾

«من» حرف جر زائد «ناصرين» مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، و»لهم» متعلق بمحذوف خبرٍ مقدم[١١١].

[هـــ] قوله تعالى[١١٢]:﴿ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾

«هل» حرف استفهام إنكاري في معنى النفي ، فلذلك دخلت من الزائدة على «سبيل» لأنه نكرة في سياق النفي «من» حرف جر زائد ، «سبيل» مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً[١١٣].

---

١٠٣ ـ البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – دار الفكر – بيروت – ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م – ٨٢/٥.
١٠٤ ـ إعراب القرآن الكريم – النحاس – ٤٢٦/١.
١٠٥ ـ هو محمود بن عمرو الزمخشري.
١٠٦ ـ الكشاف – الزمخشري.
١٠٧ ـالآية ١٠٧ – سورة البقرة.
١٠٨ ـ التبيان في إعراب القرآن – العكبري – ٩٣/١.
١٠٩ ـ معاني القرآن وإعرابه – الزجاج – ١٨١/١.
١١٠ ـ الآية٢٢ – سورة آل عمران..
١١١ ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون – السمين الحلبي – ٣١٠/٣.
١١٢ ـ الآية ٤٤ – سورة الشورى.
١١٣ ـ التحرير والتنوير – ابن عاشور – ١٢٥/٢٥.

[و] قوله تعالى[١١٤]:﴿ فَمَا لَهُ من قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾

«ما» نافية ، «له» جارَ ومجرور متعلقَ بمحذوف خبر مقدم «من» زائدة «قوة» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد «لا» زائدة لتأكيد النفي «ناصر» معطوف على «قوة» مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً[١١٥].

[ز] قوله تعالى[١١٦]:﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾

«ما» نافية ، «من» حرف جرٍ زائد «إله» مبتدأ مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً ، والتقدير : ما إله أصلاً إلا الله[١١٧].

ثانياً: قبل المفعول به:

وردت «من» الزائدة قبل المفعول به في القرآن الكريم ثمانٍ وثلاثين مرة منها

[أ] قوله تعالى[١١٨]:﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾

«من» زائدة و»أحد» مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، و»من» تزادِ في المفعول إلا أنَّ المعهود في زيادتها في المفعول الذي يكون معمولاً للفاعل الذي يباشره حرف النفي نحو: «ما ضربت من رجل» و «ما ضرب زيد رجل من رجل» وهنا حملت الجملة من غير الفعل والفاعل على الجملة من الفعل والفاعلِ لأن المعنى : وما يفترون على أحد[١١٩].

[ب] قوله تعالى[١٢٠]:﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ من بَحِيرَةٍ وَلاَ سَآئِبَةٍ ﴾

«من» زائدة و»بحيرة» مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، لجعل المتعدية إلى فعل واحد. وجعل هنا بمعنى شرع[١٢١].

---

١١٤ - الآية ١٠ – سورة الطارق.

١١٥ - الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه – محمود صافي – ٣٠٢/٣.

١١٦ - الآية ٦٥ – سورة ص.

١١٧ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني – الألوسي – ٢٦١/٢٣.

١١٨ - الآية ١٠٢ – سورة البقرة.

١١٩ - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٥٣٣/١.

١٢٠ - الآية ١٠٣ – سورة المائدة..

١٢١ - التبيان في علوم القرآن – العكبري - ٣٠٢/١.

[جـ] قوله تعالى[١٢٢]:﴿ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾

«من» زائدة «فطور» مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[١٢٣].

[د] قوله تعالى[١٢٤]:﴿ وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾

«من» زائدة و»عهد» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة والتقدير : ما وجدنا لأكثرهم عهداً ، قال أبو عبيدة[١٢٥]: في مجازه: وما وجدنا لأكثرهم عهداً[١٢٦]، والمعنى : وما وجدنا لأكثر وفاء بالعهد أي وفاء عهد.

ثالثاً: قبل الفاعل

وردت «من» قبل الفاعل في القرآن الكريم اثنتين وعشرين مرةً منها

[أ] قوله تعالى[١٢٧]:﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مَّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ ﴾

«من» زائدة و»ذكر» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وقرأ الجمهور «محدث» بالجر صفة لذكر على اللفظ ، وقرأ ابن أبي عبلة بالرفع صفة لذكر على الموضع[١٢٨].

[ب] قوله تعالى[١٢٩] :﴿ مَا جَاءنَا من بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ ﴾

«من» زائدة و»بشير» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحرف الجر الزائد ، و «نذير» معطوف على بشير ويجوز فيه الرفع على الموضع والجر على اللفظ[١٣٠].

[جـ] قوله تعالى[١٣١]:﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا﴾

«من» زائد و»ورقة» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها

١٢٢ - الآية ٣ – سورة الملك.

١٢٣ - شرح الأشموني – ٧١/٢.

١٢٤ - الآية ١٠٢ – سورة الأعراف.

١٢٥ - هو معمر بن المثنى البصري – الأعلام ٢٧٢/٧.

١٢٦ - مجاز القرآن – أبو عبيدة بن المثنى – تحقيق – محمد فؤاد الخانجي – ١٩٦٢ – ٢٣٣/١.

١٢٧ - الآية ٢ – سورة الأنبياء.

١٢٨ - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٤٠٧/٧.

١٢٩ - الآية ١٩ – سورة المائدة.

١٣٠ - التبيان في إعراب حروف القرآن – العكبري – ٣٤١/١.

١٣١ - الآية ٥٩ – سورة الأنعام.

اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والتقدير : وما تسقط ورقة من أي شجرة[١٣٢]. وقرأ ابن السميع برفع طائر عطفاً على موضع ورقة إذ جاءت هنا فاعل[١٣٣].

رابعاً: قبل اسم كان

وردت «من» قبلِ اسمِ كانَ فِي القرآنِ الكريمِ ثماني مرات منها

[أ] قوله تعالى[١٣٤]: ﴿مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللهِ مِن شَيْءٍ ﴾

«من» زائدة لأنها في خبر النفي و»شيء» اسم كَان مرفوع بالضمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والمعنى ما نشرك بالله شيئاً[١٣٥]

[ب] قوله تعالى[١٣٦]:﴿مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ ﴾

«من»زائدة للتوكيد و»حرج» اسم كَان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد و»على النبي» خبره[١٣٧].

خامساً: قبل المفعول الثاني لأعطى وأخواتها

وردت من الزائدة قبل المفعول لأعطى وأخواتها في القرآن الكريم ثلاث مرات تفاصيلها:

[أ] قبل المفعول الثاني ليتخذ.

وردت من الزائدة قبل المفعول الثاني ليتخذ مرة واحدة في قوله تعالى[١٣٨]:﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ﴾ «ما» نافية «كان» فعل ماضي ناقص «لله» متعلق بمحذوف خبر مقدم «من» زائدة «ولد» مفعول ثان مجرور لفظاً ، منصوب محلاً ، والمفعول الأول محذوف أي : أن يتخذ أحداً ولداً.

والمصدر المؤول»أن يتخذ» في محل رفع اسم كان[١٣٩]

[ب] قبل المفعول الثاني لنرى

---

١٣٢ ـ إعراب القرآن وبيان معانيه – محمد حسن عثمان – ٤٦٩/٣.

١٣٣ ـ المحرر الوجيز – ابن عطية – ٢٩٠/٢.

١٣٤ ـ الآية ٣٨ – سورة يوسف.

١٣٥ ـ البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٢٧٧/٦.

١٣٦ ـ الآية ٣٨ – سورة الأحزاب.

١٣٧ ـ أوضح المسالك لألفية ابن مالك – ابن هشام – ٢٣/٣.

١٣٨ ـ الآية ٣٥ – سورة مريم.

١٣٩ ـ الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه – ٢٩٧/١٦.

وردت من الزائدة قبل المفعول الثاني لنرى في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى[١٤٠]:﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾

«ما» نافية «نريهم» فعل مضارع وفاعله مستتر والضمير «هم» مفعول أول «من» حرف جر زائد «آية» مفعول ثان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[١٤١].

[جـ] قبل المفعول الثاني لأسأل

وردت «من» الزائدة قبل المفعول الثاني لأسأل في القرآن الكريم في مرة واحدة في قوله تعالى[١٤٢]:﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾

«ما» نافية «أسألكم» فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره «أنا» والكاف مفعول أول لأسأل «عليه» جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، «من» حرف جر زائد ، وأجر مفعول ثان لأسأل منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحرف الجر الزائد[١٤٣].

سادساً: قبل نائب الفاعل

وردت «من» الزائدة قبل نائب الفاعل في القرآن الكريم مرتين اثنتين في قوله تعالى[١٤٤]:﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾

«من» حرف جر زائد «خير» نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحرف الجر الزائد[١٤٥]. وقال النحاس: «من» زائدة والتقدير : أن ينزل عليكم خير[١٤٦].

وقوله تعالى[١٤٧]:﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ﴾

«ما» نافية و»يعمر» فعل مضارع مبني للمجهول. و»من» زائدة و»معمر»مجرور لفظاً مرفوع محلاً نائب فاعل[١٤٨].

سابعاً: قبل المفعول الأول لظن وأخواتها

---

١٤٠ - الآية ٨٦ - سورة الزخرف.

١٤١ - إعراب القرآن الكريم وبيانه - محي الدين درويش - ٩٣/٩.

١٤٢ - الآية ٨٦ - سورة ص.

١٤٣ - إعراب القرآن الكريم وبيانه - محي الدين درويش - ٣٨٦/٨.

١٤٤ - الآية ١٠٥ - سورة البقرة.

١٤٥ - التبيان في إعراب القرآن وصرفه وبياته - محمود صفي - ١٢٢/١٧.

١٤٦ - إعراب القرآن - النحاس - ٨٥/١.

١٤٧ - الآية ١١ - سورة فاطر.

١٤٨ - البحر المحيط - أبو حيان الأندلسي - ٢٠/٩.

وردت «من» الزائدة قبل المفعول الأول لظن وأخواتها في لقرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى[١٤٩]:﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾

«ما» نافية و»عليكم» جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول ثانٍ عامله «جعل» ، و»من» حرف جر زائد «حرج» مجرور لفظاً ، منصوبٌ محلاً، مفعولاً أولاً عامله جعل[١٥٠].

ثامناً:قبل المفعول المطلق

وردت «من» الزائدة قبل المفعول المطلق في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى[١٥١]:﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيءٍ﴾

«من شيء» من حرف جر زائد ، وشيء مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحرف الجر الزائد[١٥٢].

حالات زيادة «من» في القرآن الكريم

لمن الزائدة في القرآن الكريم حالتان

الحالة الأولى : وقوعها بعد النفي

ولا تزاد إلا إذا وقعت بعد نفي ، وهذا مذهب البصريين أمَّا الكوفيون فلم يشترطوا تقدم النفي عليها.

وردت «من» الزائدة بعد النفي في القرآن الكريم إحدى وأربعين مرة منها

١ قوله تعالى[١٥٣]:﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِه ﴾

«من» زائدة لتأكيد النفي وانتفاء الوصف عن جميع أفراد الجنس الذي دخلت من على اسمه. والنفي هنا بما[١٥٤].

٢ قوله تعالى[١٥٥]:﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾

---

١٤٩ - الآية ٧٨ - سورة الحج.

١٥٠ - الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه - محمود صافي - ١٧/ ١٢٢.

١٥١ - الآية ٢٦ - سورة الأحقاف.

١٥٢ - الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه - ١٩٣/٢٦.

١٥٣ - الآية ٣ - سورة يونس.

١٥٤ - التحرير والتنوير - ابن عاشور - ٨٨/١١.

١٥٥ - الآية ٢٢ - سورة آل عمران.

«من» زائدة بعد النفي للاستغراق[١٥٦]

*٣*قوله تعالى[١٥٧]:﴿مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

«من» زائدة لاستغراق الجنس وجاءت بعد النفي[١٥٨] .

*٤*قوله تعالى[١٥٩]:﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾

«من» زائدة ولما كان نزول الخير منتفياً قام ذلك مقام الجحد الذي يلزم أن يتقدم «من» الزائدة على مذهب الخليل وسيبويه، أمَّا الأخفش فيجيز زيادتها في الواجب[١٦٠].

٥ قوله تعالى[١٦١]:﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ ﴾

«من» زائدة و «أحد» مفعول «بضارين»، ومن تزاد في المفعول ، إلا أنّ المعهود في زيادتهما في المفعول الذي يكون معمولاً للفاعل الذي يباشر حروف النفي نحو ، ما ضربت من أحد ، وما ضرب زيد من رجل[١٦٢].

٦ قوله تعالى[١٦٣]:﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ﴾

«من» زائدة للتنصيص على العموم المستفاد من وقوع النكرة في سياق النفي[١٦٤].

الحالة الثانية : وقوعها بعد الاستفهام

ولا تزاد «من» إلا إذا وقعت بعد نفي أو استفهام وقد وقعت من زائدة بعد الاستفهام في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة منها.

١ قوله تعالى[١٦٥]:﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا﴾

هل حرف استفهام بمعنى النفي و «من» زائدة ، و»شفعاء» مجرور لفظاً ، مرفوع مبتدأ مؤخر[١٦٦].

---

١٥٦ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - الألوسي - ٢٦٨/٢.

١٥٧ - الآية ١٠٢ - سورة البقرة.

١٥٨ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - ابن عطية - ٢٠٦/١.

١٥٩ - الآية ١٠٥- سورة البقرة.

١٦٠ - المحرر الوجيز - ١٩٠/١.

١٦١ - الآية ١٠٢ - سورة البقرة.

١٦٢ - البحر المحيط - أبو حيان الأندلسي - ٥٣٣/١.

١٦٣ - الآية ٩٤ - سورة الأعراف.

١٦٤ - التحرير والتنوير ابن عاشور - ١٦/٩.

١٦٥ - الآية ٥٣ - سورة الأعراف.

١٦٦ - الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه - محمود صافي - ٤٢٨/٤.

*٢*قوله تعالى[١٦٧]:﴿ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾

هل حرف استفهام إنكاري في معنى النفي فلذلك دخلت من الزائدة على «سبيل» لأنه نكرة في سياق النفي[١٦٨].

٣ قوله تعالى[١٦٩]:﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾

هل حرف استفهام و «من» زائدة «فطور» مجروراً لفظاً، منصوب محلاً[١٧٠].

معاني من الزائدة في القرآن الكريم

لمن الزائدة في القرآن الكريم معنيان هما:

المعنى الأول: التنصيص على العموم وهي الزائدة لاستغراق الجنس وقد وردت «من» زائدة لاستغراق الجنس خمساً وثلاثين مرة منها:

*١*قوله تعالى[١٧١]:﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ ﴾

«من» زائدة تدخل الأجناس بعد النفي لتستغرق الجنس[١٧٢]. وقال الزمخشري «من» مزيدة لاستغراق الجنس[١٧٣].وقال الشوكاني «من» زائدة لاستغراق الجنس[١٧٤].

٢ قوله تعالى[١٧٥]:﴿ مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ ﴾

«من» زائدة لاستغراق الخبر[١٧٦].

٣ قوله تعالى[١٧٧]:﴿مَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء﴾

«من» زائدة لاستغراق الجنس ، أي : ما كان لهم فرد من أفراد جنس الأولياء[١٧٨].

---

١٦٧ - الآية ٤٤ - سورة الشورى.

١٦٨ - التحرير والتنوير - ابن عاشور - ١٢٥/٢٥.

١٦٩ - الآية ٣ - سورة الملك.

١٧٠ - همع الهوامع - السيوطي ٣٧٩/٢.

١٧١ - الآية ٤ - سورة الأنعام.

١٧٢ - المحرر الوجيز - ابن عطية - ٢٦٨/٢.

١٧٣ - الكشاف - الزمخشري - ١٦١/١.

١٧٤ - فتح القدير - الشوكاني - ١٠٠/٢.

١٧٥ - الآية ١٠٥ - سورة البقرة.

١٧٦ - فتح القدير - الشوكاني ١٢٥/٢.

١٧٧ - الآية ١١٣ - سورة هود.

١٧٨ - روح المعاني - الألوسي - ٣٨/١٢.

٤ قوله تعالى[١٧٩]:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ ﴾

«من» زائدة مفيدة للعموم في سياق النفي ويراد به جميع أفراد النوع كما هو شأن الاستغراق[١٨٠]

٥ قوله تعالى[١٨١]:﴿ وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ﴾

«من» زائدة لاستغراق جنس العهد[١٨٢].

*٦*قوله تعالى[١٨٣]:﴿ يُدَبِّرُ الأمْرَ مَا من شَفِيعٍ إلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنه ﴾

«من» زائدة لتأكيد النفي وانتفاء الوصف عن جميع أفراد الجنس الذي دخلت من على اسمه ، بحيث لم تبق لآلهتهم خصوصية[١٨٤].

المعنى الثاني: التأكيد على تنصيص العموم وهي الزائدة لتأكيد الاستغراق ، وقد وردت «من» زائدة لتأكيد الاستغراق في القرآن الكريم سبع عشرة مرة منها:

١ قوله تعالى[١٨٥]:﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ منْ أَحَدٍ ﴾

«من» زائدة لتأكيد استغراق الجنس ، لأن أحداً من الألفاظ المستعملة للاستغراق في النفي العام ، فزيدت هنا لتأكيد ذلك ، بخلاف قولك «ما قام رجل» فإنها زيدت لاستغراق الجنس، وشروط زيادتها هنا موجود عند جمهور البصريين لأنهم اشترطوا أن يكون بعدها نكرة يكون قبلها غير واجب[١٨٦].

٢ قوله تعالى:﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ﴾

«من» زائدة لتأكيد النفي للتنصيص على الشمول في سياق النفي[١٨٧].

،وقال الألوسي : «من» زائدة لتأكيد الاستغراق[١٨٨].

---

١٧٩ - الآية ٣٨ - سورة الأنعام.

١٨٠ - التحرير والتنوير - ابن عاشور - ٢١٤/٧.

١٨١ -الآية ١٠٢ - سورة الأعراف.

١٨٢ - البحر المحيط - أبو حيان الأندلسي - ١٢٦/٥.

١٨٣ - الآية ٣ - سورة يونس.

١٨٤ - التحري والتنوير - ابن عاشور - ٨٨/١١.

١٨٥ - الآية ١٠٢ - سورة البقرة * سورة التوبة * والآية ٩٨ - سورة مريم * والآية ٢١ - سورة النور * الآية ٤١ - سورة فاطر * الآية ٢٨ -سورة فاطر - *والآية ٢٨ - سورة العنكبوت.

١٨٦ - البحر المحيط - أبو حييان الأندلسي - ٥٢٩/١ والدر المصون - السمين الحلبي ٣٦/٢.

١٨٧ - التحرير والتنوير - ابن عاشور - ٢٤٨/٧.

١٨٨ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - الألوسي - ١٦١/١٤.

الملاحق

الملحق الأول

عبارة عن جدول يوضح مواضع «من» الزائدة في القرآن الكريم وعدد مرات ونسبة الورود في المائة.

الرقم	مواضع ورود «من» الزائدة	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة	ملاحظات
١	قبل المبتدأ	٧٧	٥١٪	
٢	قبل المفعول به	٣٨	٢٥٪	
٣	قبل الفاعل	٢٢	١٥٪	
٤	قبل اسم كان	٠٨	٠٥٪	
٥	قبل المفعول الثاني لأعطى وأخواتها	٠٣	٠٢٪	
٦	قبل نائب الفاعل	٠٢	١,٥٪	
٧	قبل المفعول لظن وأخواتها	٠١	٠,٧٥٪	
٨	قبل المفعول المطلق	٠١	٠,٧٥٪	
المجموع		١٥٢	١٠٠٪	

الملحق الثاني:

عبارة عن جدول يوضح حالات ورود «من» الزائدة في القرآن الكريم وعدد مرات الورود في المائة.

الرقم	حال ورود «من» الزائدة	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
١	قبلها نفي	١٤١	٩٣٪
٢	قبلها استفهام	٠١١	٠٧٪
المجموع		١٥٢	١٠٠٪

الملحق الثالث:

عبارة عن جدول يوضح فائدة «من» الزائدة في القرآن الكريم وعدد مرات الورود ونسبة الورود في المائة.

الرقم	حال ورود «من» الزائدة	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
١	التنصيص على العموم	١٣٥	٨٩٪
٢	التأكيد على التنصيص العموم	٠١٧	١١٪
	المجموع	١٥٢	١٠٠٪

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد

في نهاية الحديث عن هذا الموضوع أضع بين يدي القارئ الكريم أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في النقاط الآتية :-

[١] «من» الزائدة أكثر حروف الجر وروداً في القرآن الكريم بعد الباء.

[٢] وردت «من» الزائدة في القرآن الكريم اثنتين وخمسين ومائة مرة.

[٣] تعددت مواضع «من» الزائدة في القرآن الكريم ، فزيدت قبل المبتدأ وقبل المفعول الأول لظن وأخواتها ، وقبل المفعول المطلق.

[٤] وردت «من» الزائدة قبل المبتدأ سبعاً وسبعين مرة.

[٥] وردت «من» الزائدة قبل المفعول به ثمان وثلاثين مرة.

[٦] وردت «من» الزائدة قبل الفاعل اثنتين وعشرين مرة.

[٧] وردت «من» الزائدة قبل اسم كان ثماني مرات.

[٨] وردت «من» الزائدة قبل المفعول الثاني لأعطى وأخواتها ثلاث مرات.

[٩] وردت «من» الزائدة قبل نائب الفاعل مرتين اثنتين.

[١٠] وردت «من» الزائدة قبل المفعول الأول لظن وأخواتها مرة واحدة.

[١١] وردت «من» الزائدة قبل المفعول المطلق مرة واحدة.

[١٢] وردت «من» الزائدة وقبلها نفي إحدى وأربعين مرة.

[١٣] وردت «من» الزائدة وقبلها استفهام إحدى عشرة مرة.

[١٤] وردت «من» الزائدة بمعنى التنصيص على العموم خمساً وثلاثين ومائة مرة.
[١٥] وردت «من» الزائدة بمعنى التأكيد تنصيص العموم سبع عشرة مرة.
ومن خلال الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات الآتية :-
[أ] ضرورة تطبيق منهج النحو الوظيفي.
[ب] دعوة الباحثين إلى دراسة الحروف ومعانيها من خلال القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. إعراب القرآن الكريم – أبو جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس – تحقيق – زهير غازي زاهد – عالم الكتاب – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
٣. إعراب القرآن الكريم وبيان معانيه – محمد حسن عثمان – دار الرسالة – القاهرة – الطبعة الأولى – ١٤٣٢هـ – ٢٠٠٢.
٤. إعراب القرآن وبيانه – محي الدين درويش – دار ابن كثير – حمص – الطبعة الثالثة – ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
٥. العلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين – الزركلي – دار العلم للملايين – بيروت – الطبعة الخامسة – ١٩٨٠م.
٦. أنباه الرواة على أنباه النحاة – جمال الدين علي بن يوسف القفطي – تحقيق –محمد أبو الفضل إبراهيم – دار الكتب المصرية – القاهرة – الطبعة الأولى –١٩٥٥م.
٧. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام – المكتبة العصرية – بيروت – «د – ط» ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
٨. البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي– دار الفكر – بيروت – ١٤٢٥ه – ٢٠٠٥م.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة – السيوطي – تحقيق – محمد

أبو الفضل إبراهيم – المكتبة العصرية « د – ط».
١٠. التبيان في إعراب القرآن – العكبري بن عبد الله بن الحسين– وضع حواشيه – محمد حسين شمس الدين – دار الكتب العلمية –بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١١. التحرير والتنوير – ابن عاشور محمد طاهر – دار سحنون للطباعة – «د – ط».
١٢. جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفى الغلاييني – تنقيح – عبد المنعم خفاجة – الطبعة الثامنة عشرة – ١٤٠٩ه – ١٩٨٦.
١٣.الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه – محمود صافي – دار الرشيد – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
١٤. الجني الداني في حروف المعاني – الحسن بن قاسم المرادي – تحقيق – فخر الدين قباوة ومحمد نديم – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
١٥. الدر المصون في تفسير الكتاب المكنون – السمين الحلبي – تحقيق– أحمد محمد الخراط –دار القلم – دمشق»د – ط».
١٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني – الألوسي– دار الفكر – الطبعة الأول – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
١٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – قدم له – حسن حمد – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٨. شرح التسهيل – ابن مالك تحقيق – محمد عبد القادر وطارق فتحي – دار الكتب العلمية –بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ– ١٩٩٨م.
١٩. شرح كافية ابن الحاجب – الرضي – قدم له – أميل بديع يعقوب – دار اكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٠. شرح المفصل – ابن يعيش – عالم الكتاب – بيروت «د – ط».
٢١. كتاب شرح اللمع في النحو – ابن جني – تحقيق –محمد خليل مراد– الطبعة الأولى – ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٢٢. الكشاف – الزمخشري – ضبطه – يوسف الحمادي – مكتبة – «د – ط».
٢٣. الكواكب الدرية – الشيخ محمد بن أحمد الأهدل – دار الكتب العلمية

– بيروت – الطبعة الرابعة – ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٢٤. اللباب فيالنحو – عبد الوهاب الصابوني – دار الشرق العربي – بيروت « د – ط».
٢٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية أبو محمد عبد الخق بن غالب – تحقيق – عبد الله إبراهيم والسيد عبد العال– دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٢٦.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – ابن هشام – تحقيق – محمد محي الدين عبد الحميد – المكتبة العصرية – بيروت –الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٧. النحو الوافي – عباس حسن – دار المعارف – مصر « د – ط «.
٢٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – تحقيق – أحمد شمس الدين – دار اكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.